ونحو رباعيا هو والمعروف في اللغة ولا يقال خبيث بلا في وانما فعل ذلك بهم لما في
رواية سليمان التيمي عن ابن عباس انس انهم كانوا فعلوا بالرعاء مثل ذلك فلا معارض
حينئذ لا تعذبوا بعذاب الله لان ذلك حيث لم يكن مقاصصة وعليه نزل
تبويب البخاري والا فلا مناسبة فيه سمروا استشكل بان هذا ليس من ترجمته بل
جزائه وسبق الحديث كثيرا منها في الوضوء في باب ابوال الابل باب
قرصت بفتح القاف والراء المهملة المفتوحات اي لدغت نبيا روى
الترمذي الحكيم في نوادر الاصول ان موسى عليه الصلاة والسلام وفي الترغيب
والترهيب انه عزير قرية اي مسكن والجمع قرى ان قرصتك فيه استفهام مقدر
او ملفوظ وهمزة ان مفتوحة فان قيل كيف جاز احراق النمل قصاصا وهو ليس
بمكلف وليس الجزاء مثله والقارصة نملة ولا تزر وازرة وزر اخرى قيل لعله في
شرعه كان جائزا وقال النووي طبعا نقل شرعا قياسا على الافعى ولا يقال لومه عليه يدل
على انه غير جائز لانه خلاف الاولى وحسنات الابرار سيئات المقربين باب
حرق الدور والنخيل قيل صوابه احراق الحديث الاول
يريحني من الاراحة بالراء المهملة الخلصة بمعجمة ولام ومهملة مفتوحات وقيل بسكون
اللام وقيل بضم المعجمة وفتح اللام حكاه ابن دريد وقيل بضم الخاء واللام بيت صنم
ببلاد فارس وقيل هو اسم للصنم وضعفه الزمخشري بان ذو لا تضاف الا الى اسماء
الاجناس خثعم بفتح المعجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة قبيلة من اليمن
ما هو به الكعبة الحرام بتخفيف الياء على المشهور لان الالف بدل من احدى ياءي
النسب وقد جاء بالتشديد والاضافة من اضافة الموصوف الى صفته اي كعبة الجهة
اليمانية وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لانه كان فيه صنم يعبد وتسمى الخلصة
احمس بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى قبيلة جرير وهو في اللغة الشجاع والشديد
والصلب في الدين والقتال هاديا اشارة الى قوة التكميل مهديا اشارة الى قوة
الكمال ان جعله كاملا مكملا قيل وفيه تقديم وتاخير فانه لا يكون هاديا لغيره
حتى يكون مهديا في نفسه قلت يجوز ان يجعل مهديا حالا من الضمير في هاديا
فلا تقديم ولا تاخير واسم رسول جرير الذي بشر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
حصين بضم الاولى بن ربيعة الاحمسي او ارطاة بسكون الراء والمهملة اجوف اي جوف
ضد الصمت اي حال عن كلما يكون في البطن ووجه الشبه بينهما عدم الانتفاع به
وكونه في معرض الفناء بالكلية لا بقاء ولا ثبات وانما قال ش ان اجوف رواية
مسدد وشرحه ما بعض البطن قال ع وهو تصحيف وانما للمعنى اجرب قال

معناه

١٨

معناه مطلي بالقطران لما به من الجرب فصار اسود اي صارت مسودة من الاحراق
وفيه استحباب ارسال البشير بالفتح والنكاية باثار الباطل والمبالغة في ازالته
بارك اي دعا بالبركة خمس مرات الحديث الثاني بني النضير قبيلة من اليهود وهو
بفتح النون وكسر المعجمة باب قتل المشرك النائم
الحديث الاول الى ابي رافع هو عبد الله بن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف
الاولى وسكون الياء اليهودي رجلا سياتي في الحديث الثاني انه عبد الله
ابن عتيك بفتح المهملة وفتح القاف الاولى وكسر المثناة الانصاري قيل انها مئة
كوة بفتح الكاف وضمها ثقب البيت الحائط فعمي قاله مع انه داخل الحصن
لان للحصن مغاليق وطبقات فعمدت اي اعتمدت جهة الصوت اذا كان الموضع
مظلما مالك ما استفهامية مبتدا ولك الخبر لامك الويل القياس على ويل امك وانما
ذكر باللام لارادة الاختصاص بهم دهش بكسر الهاء اي متحير مدهوش وثئت
بضم الواو وكسر المثلثة من الوثء وهو ان يصيب العظم وصم لا يبلغ الكسر اما بفتح الياء
او ابدالها همزة حكاه ابن فارس الناعية فاعلة من النعي وفي بعضها الداعية التي
تدعو بالويل وهي النائحة نعيا ما الي رافع قال ح هكذا روي وانما
حق الكلام نعايا رافع اي انعوا ابا رافع اي سمعت هذا الكلام تقول نعا فلان اي
انعه لقولهم دراك اي ادركوا وكذا قال ط جعله دلالة الامر علامة الجزم
اخوه بغير تنوين كما قالت العرب من ادرك دراكها ومن قطم قطام وذلك
سيبويه انه يطرد هذا في الافعال الثلاثية او يقال فيها فعال بمعنى افعل نحو
حذار ومناع ونزال كما يقول احذر وانزل وامنع انتهى وهذا انما يصح لو
قال نعاء ابا رافع بالنصب وقال الداودي معناه جمع ناعية والصحيح
انه جمع بمعنى نعيي وصفايا والنعي خبر الموت قلبة بفتح الكاف واللام والباء اي
ما بي داء يقلب له الرجل لعلاج اي ليس به علة الحديث الثاني نحو الاول
وبعد القتيل باب لا تمنوا لقاء العدو اليربوعي بفتح التحتانية الفزاري بفتح الفاء الحروري
بفتح المهملة لا تمنوا نهى عن اللقاء لما فيه من الاعجاب والاتكال على القوة او دال فيما اذا شك
في المصلحة والا فالقتال فضيلة وطاعة باب الحرب خدعة
مثلث الخاء بالفتح والكسر مع اسكان الدال والضم مع فتحها بمعنى انها تخدع الرجال
اي تمنيهم الظفر ولا تفي لهم به كالضحكة اذا كان يضحك بالناس وافصحها فتح الخاء
واسكان الدال اي انها تنقضي امرها بخدعة واحدة قال في الفصيح وذكر
انها لغة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض اهل السير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال